العدد ١٢ - ١٠٧٢ — ثمن النسخة ٥ ملات — السنة الثانية عشرة

فلسطين
La Palestine

يافا في ١٠ نيسان غ ١٩٢٨ و ٢٨ اذار ش سنة ١٩٢٨ — الثلاثاء — الموافق ٢ شوال هـ سنة ١٣٤٦

المؤتمر التبشيري العالمي

وضرر التبشير في البلاد العربية

اما التبشير فى البلاد العربية فقد اوضحنا رأينا فيه غير مرة، وقلنا، ولانزال نقول، اننا غير راضين ابداً عن اعمال المبشرين.

ولقد فصلنا اوجه الضرر الذي تحدثه اعمال المبشرين تفصيلا وافياً فى مقال نشرناه فى العدد ١٠٢٠ — ٦٨ الصادر بتاريخ ٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٧، ولئلا يكون بعض القراء قد نسيها نلخصها لهم فيما يلي:

١) لا توتر اعمال المبشرين العلائق بين مسلمي هذه البلاد ومسيحييها فقط، ولكنها توقع الشقاق بين المسيحيين انفسهم من مختلف الطوائف، لانها لا تقتصر على السعي فى تنصير البسطاء من المسلمين، ولكنها تتناول الطوائف المسيحية المختلفة وتثير ما بينها حرباً عوانا.

٢) فلسطين مهبط الوحي، ومنها انتشرت الديانات فى العالمين، فاذا كانت الغاية من التبشير هي الدعوة الى الله، فنحن اول من عرفه ودعا اليه، ويستطيع المبشرون ان يجدوا لهم عملاً فى البلاد الوثنية، او فى بلادهم نفسها.

٣) ليس ضرر المبشرين قاصراً على ما تقدم، وانما ضرره الاعظم هو في ان للمبشرين اجانب يعملون لمصالح دولهم السياسية تحت ستار التبشير...

هذه اقوال صريحة لا لبس فيها ولا غموض، وهي تدل دلالة قاطعة على اننا نشارك اخواننا المسلمين في الاستياء الشديد من المبشرين واعمالهم، ونتمنى لو ان لنا قوة نجتث بها هذا الشر من اساسه، او لو ان لنا حكومة شعبية ترى ما يراه اهالي البلاد فتسارع، على الاقل، الى ايقاف المبشرين عند حدهم.

غير اننا، ويا للاسف، امة لا حول لها ولا قوة، والدولة المنتدبة علينا تستطيع دائماً ان ترد على شكاياتنا بقولها ان صك الانتداب يلزمها بالمحافظة على الحرية الدينية، وان للمسلمين والمسيحيين من مختلف الطوائف، ولليهود ايضاً، ان يتمتعوا بمثل الحرية التي يتمتع بها غيرهم وان يعقدوا لهم مؤتمرات فى انكلترا نفسها، رغم ان جلالة الملك جورج يعد نفسه حامي البروتستانتية، ورغم ان بين القابه الرسمية لقباً دينياً هو «حامي الايمان»

ولسنا ندري بعد ذلك كيف نجيب الدولة المنتدبة، ولا كيف ندرأ خطر التبشير على ما بين المسلمين والمسيحيين من وئام، وما بين الطوائف المسيحية المختلفة من وحدة؟

...

ان فى المؤتمر التبشيري العالمي المنعقد فى القدس مندوبين يمثلون احدى وخمسين امة من امم العالم، ولكنه لا يضم مندوباً واحداً يمثل الامة العربية، فليس فيه مصري ولا فلسطيني ولا سوري ولا عراقي، حتى كأن هذه الاقطار كلها قد خلت من المسيحيين، او كأن المسيحيين فيها قد حرم عليهم «التمثيل الدينى» كما حرم عليهم «التمثيل السياسي» وكأن الدين والسياسة لدى هذا المؤتمر شيء واحد لا شيئان مختلفان!!!

غير ان عملاً كهذا لا يجب ان يضلنا عن العبرة التي يجب علينا ان نستخلصها من الحوادث، كما ان كرهنا للتبشير فى حد ذاته لا يجوز ان يصرفنا عما كان من الممكن ان نناله لقضيتنا الوطنية من اجتماع مؤتمر عالمي كهذا فى بلادنا.

لم يكن فى وسعنا ان نمنع انعقاد هذا المؤتمر فى فلسطين لأن فى العالم امما كثيرة تعضده وترحب به. وهو يستطيع عقد جلساته فى كل بلد. ومن هذر القول وهرائه ان نقول مع «بعضهم» ان المؤتمرين لم يقصدوا بعقد مؤتمرهم فى فلسطين الا الكيد لها ولاهلها. فغرض المؤتمرين لا يمكن ان يخرج عن البحث في افضل الوسائل لنشر الديانة المسيحية فى جميع اقطار الارض لا فى قطر دون اخر، ولا في قارة دون اخرى.

وما دام الامر كذلك، فاي ضرر يخشى على البلاد من جماعة من العلماء والفلاسفة ورجال الدين يجتمعون تحت سمائها للتشاور والمناظرة، اي للكلام، لا للعمل؟؟ وماذا كان من تأثير المؤتمر التبشيري الذي عقدوه فيها سنة ١٩٢٤؟

الحق اننا لا نرى فرقاً قط بين ان يعقد المؤتمر جلساته فى مجاهل سيبيريا، وبين ان يعقدها فى القدس، ولكن اشمئزازنا من التبشير نفسه هو الذي يجعلنا نرى في عقد مؤتمر له على مرأى منا ومسمع امراً فريا...

والآن، بعد ان عرفنا ضرر التبشير نفسه، وبعد ان وثقنا من ان لا خطر قط من انعقاد مؤتمر تبشيري عندنا مادام القائمون به يستطيعون ان يعقدوه فى اي بلد شاءوا نحب ان نعرف ايضاً ما اذا كانت هنالك فائدة كان يمكننا ان ننالها من وجود هؤلاء المؤتمرين بين ظهرانينا؟

وكل انسان، اذا خلا من الغرض، وابتعد عن التهويش الذي لا معنى له، لا يمكنه الا القول بان فى عقد مؤتمر كهذا فى فلسطين اموراً لا يستهان بها، وحسبنا من ذلك ان يفهم اليهود ان فلسطين ليست لقمة سائغة لهم، وانها لا تزال كما كانت مهد المسيحية وقبلة الاسلام

واعضاء المؤتمر قوم من ذوي الرأي النافذ والكلمة المسموعة في ديارهم، وهم لذلك قادرون على تنوير اذهان الرأي العام المسيحي فى العالم، وكان فى استطاعتنا ان نصور لهم حقيقة الخطر الصهيوني على الاماكن التى تقدسها اممهم وان ندفعهم بذلك الى مناصرتنا فى جهادنا لحمل الرأي العام المسيحي على مطالبة انكلترا بالغاء وعدها المشؤوم..

ان وقتنا، مع الاسف يتسع للتهويش والتضليل، ولكننا لا نجد دقيقة واحدة للتفكير في القضية الوطنية الكبرى وما يفيدها تفكيراً جديا!

فلسطين مستعمرة مستقلة!

مقال خطير لجابوتنسكي

نشرت مجلة «الراسفت» في عددها الصادر يوم ٢٥ آذار الماضي مقالا خطيراً تحت عنوان «انكلترا ونحن» نعربه ملخصاً لقراء فلسطين لاهميته:

جمع المستر ودجوود عضو البرلمان البريطاني مقالاته التي كتبها عن الصهيونية في كتاب اسماه الدومنيون السابع (The Seventh Dominion)

ولفظ «دومنيون»، كما هو معروف يطلق على المستعمرات الست البريطانية المستقلة كاوستراليا وكندا، ويريد المستر ودجوود ان تكون فلسطين سابعة هذه المستعمرات اي ان تصير مملكة يهودية مستقلة ضمن الاتحاد البريطاني، او على ما يقول هو ضمن جمعية الامم البريطانية التي تمتاز عن جمعية الامم في جنيف بان اعضاءها لا يخافون بعضهم بعضا

وهذا الكتاب بليغ الاسلوب ملئ بالآراء القيمة، وهو يختلف اختلافا بيناً عن جميع الكتب التي وضعت عن المسألة الصهيونية ومؤلفه موال لنا يتقدم الينا بالنصائح الثمينة ويشرح لنا السبل العملية الموصلة الى اقامة مملكة يهودية ضمن مستعمرات التاج البريطاني وسينفض مقاوموا الصهيونية طرفهم عن هذا الكتاب، ويهملونه من اجل الآراء العملية التي يشير بها علينا فيه صديقنا المستر ودجوود

ان كتاباً كهذا لمؤلف كالمستر ودجوود الذي كان عضواً في وزارة العمال والذي ينتظر ان يكون يوماً ما وزيراً مرة ثانية لا يمكن ان ينظر اليه بغير عين الاعتبار

وفكرة المؤلف الاساسية هي ان تنشيط المهاجرة واجب من واجبات الحكومة، وان الادارة الفلسطينية لا ينبغي لها ان تقف في هذا الامر الهام موقف الحياد، بل عليها ان تأخذ على عاتقها مساعدة المهاجرين عملياً بان تتعاون مع اللجنة التنفيذية الصهيونية في تقديم الاراضي للمهاجرين واقراضهم الاموال اللازمة وعليها ان تحتمل المسؤولية التامة لنجاح الاستعمار الصهيوني، وعلى وزارة المستعمرات ان تعطي الاوامر المشددة للادارة الفلسطينية لتعمل على ان تكون فلسطين وطناً لليهود بكل ما في كلمة وطن من معنى

وقبل ان تقدم بريطانيا العظمى على عمل مثل هذا، يتساءل المستر ودجوود ماذا يكون بعد ان تصير الاكثرية في فلسطين من اليهود؟ وهل تنفصل فلسطين عن الامبراطورية البريطانية؟ وهو يجيب على هذا صراحة بقوله:

ان الامة البريطانية لا تصرف قواها في هذا السبيل عبثاً، وما دمنا نطالب بريطانيا بالمساعدة العملية فمن الواجب ان نتفهم معها عن امر جوهري وهو ان تصبح المملكة اليهودية مستقبلة عضواً (Companion) في الامبراطورية البريطانية، شأنها في ذلك شأن كندا واستراليا وافريقيا الجنوبية على السواء

واذا تم الاتفاق على ذلك فمن اللازم للبدء في العمل ان تقوم في فلسطين ادارة تفهم ان عليها انجاح الحركة الصهيونية، وواجب على كل موظف فيها ان يعلم ان نجاحه او سقوطه يتوقف على نجاح الحركة الصهيونية او سقوطها.

ويقول المستر ودجوود انه لا يمكن الاعتماد على رجال الادارة الحاليين بل يجب تبديلهم كلهم حتى الذين تعينوا حديثاً لانهم لا يستطيعون الا ان يسيروا على نفس الطرق التي سار عليها سلفاؤهم.

وتقول مجلة «الراسفت» انه في الوقت الذي يقوم فيه انكليزي ذو مركز سام ونفوذ عظيم بعمل عظيم الاهمية لنا، نسمع في فلسطين نفسها ضجة كبرى حول طلب مجلس نيابي تكون الاكثرية فيه للعرب

وليس يهمنا من امر هذا الكتاب انه ضد الصهيونية وشد ازرها وانما

تجد البقية على الصفحة الرابعة

في سوريا ولبنان — بيروت . لمراسل «فلسطين» الخاص

المعارك الانتخابية في سوريا

احياء دمشق تؤيد المؤتمر = الناخبون في دمشق = المرشحون في بعض انحاء سوريا = الانتخابات النيابية في لبنان = قلاقل في حمص زوار لبنانيون للقدس — فورنوف

عقد ممثلو احياء دمشق اجتماعاً عاماً في دار السيد حسام الدين الكزبري اتفقت الكلمة فيه على ان ينتخب الحاضرون ١٢ شخصاً يمثلون المدينة ويناقشون الموقف الحاضر فاز الاكثرية السادة الآتية اسماؤهم:

فارس الخوري ، فوزي الغزي، لطفي الحفار ، محمد النحاس ، خليل مشوق ، تحسين الفقير ، شريف الحجار ، سعيد الباني ، عارف التوام ، يوسف ليناد و ، هاشم الخطيب وزكي الخطيب .

وقد اناط الناخبون بهذه اللجنة امر البحث في الموقف الحاضر واعطاء القرار القطعي في الموقف الذي تقفه الامة حيال الدعوة للانتخابات .

وبعد اجتماعات كثيرة عقدتها اصدرت البيان الآتي

«من بواعث السرور ان في البلاد السورية يقظة مشهودة تدل على حرص الامة لنيل حقوقها وبلوغ امانيها باقدامها صفاً واحداً في المطالبة باستقلالها ووحدتها وسائر حقوقها الراسخة في ميثاقها القومي . ومن مظاهر هذه اليقظة ما قام به فريق من ابناء دمشق في الايام الاخيرة لتنظيم خططهم في هذه الاوقات العصيبة التي بدأت فيها السلطة الافرنسية الرامية الى تحقيق قسم من رغائب الامة وميثاقها بدعوتها لانتخاب مجلس يتولى سن دستورها فاوفد كل حي من احياء دمشق اثني عشر شخصاً منه تألفت منهم هيئة عامة انتخبت لجنة تقوم بدرس الحالة الحاضرة والنظر فيما تقتضيه منفعة البلاد في امر الانتخاب كما قد اجتمع من البلاد السورية كافة رجال معروفون من كرام الوطنيين الذين سبقت لهم جهود مبرورة بحالة القضية الوطنية واقروا بياناً اذاعوه على الامة بتاريخ ٢٩ اذار سنة ١٩٢٨

«فنحن لجنة مندوبي احياء دمشق قد اطلعنا على البيان المنوه به فوجدناه موافقاً لمصلحة الامة ومتفقاً مع رغائب سائر المفكرين من وجهة الدخول في الانتخابات ولذلك وبما انه قد جاء مؤيداً لبياننا هذا فاننا نؤيده مع تفصيل بعض ما اجمل فيه ونرى وجوب السعي في سبيل تأمين حرية الانتخابات بالطرق الاتية :

١) حياد الدرك والشرطة والمستشارين وضباط الاستخبارات وسائر الموظفين في جميع الدوائر الانتخابية

٢) ان يكون لكل مرشح للنيابة حق مراقبة صناديق الانتخاب الاول والثاني بنفسه او بواسطة من يستنيبهم لذلك .

٣) ان تذيع الحكومة بلاغاً على جميع موظفيها تحظر به عليهم تحت طائلة العقاب القانوني كل تدخل في شئون الانتخاب اذ ان التدخل يسيء الامة ويفضي الى تزلزل الثقة والى الاحجام .

٤) بعد قراءة هذا البيان في الهيئة العامة للموافقة عليه لينشر في الصحف تتولى اللجنة امر السعي بتنفيذه وتنفيذ المطالب الواردة في بيان الوطنيين السابق الذكر .

في ٣٠ اذار سنة ١٩٢٨

لجنة مندوبي احياء دمشق

(الامضاءات)

الناخبون والمرشحون

ويقال ان عدد الناخبين في دمشق يبلغ ٤٧١٣٦ شخصاً يخرج عنهم حسب الاصول ٤٧١ منتخباً ثانوياً و١٧ نائباً للمجلس التمثيلي ١١ عن دمشق بما فيهم الاقليات و ٦ نواب عن الاقضية .

ولم تقدم قائمة الوطنيين للترشيح بصورة رسمية بعد بخلاف الحال في حمص حيث اصبحت قائمة الوطنيين مفروغاً منها ، فقد رشح نفسه للمجلس التمثيلي كل من هاشم بك الاتاسي وشكري بك الجندي ومظهر باشا رسلان وعمر افندي الاتاسي وصبري بك الدروبي ومن قرى العلويين اسعد افندي النقري وعن حماة حسني بك البرازي بالاتفاق مع عبد القادر افندي الكيلاني وهما يتفقان على المرشح الثالث وعن حلب ابراهيم بك هنانو وسعدالله بك الجابري والدكتور عبد الرحمن بك الكيالي واحمد بك الرفاعي ولم يعلم مرشحو المسيحيين بعد

وقد انتهت دائرة النفوس في دمشق من اخراج قوائم الانتخاب وعلقتها جميعاً على جدران الازقة والشوارع ومن المنتظر ان تضرب المدينة عن العمل يوم انتخاب المنتخبين الثانويين

وقد اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً حظرت فيه على موظفيها التدخل في الانتخابات مما اثلج صدور الناس وامنهم على سيرها طبق ما يتمنى الوطنيون .

الانتخابات النيابية في لبنان

يضع الشيخ محمد الجسر ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، مشروع قانون للانتخابات النيابية في الجمهورية اللبنانية طبقاً للمادة ٢٤ من الدستور التي تنص على «ان النواب المنتخبين يكون عددهم وكيفية انتخاباتهم وفقاً لاحكام القرار ١٣٠٧ التي تبقى مرعية الاجراء الى ان يضع المجلس قانوناً جديداً للانتخاب»

وقد وصل الى «الاحرار» من مضمون هذا المشروع ان الرئيس يشترط ان يكون الناخب عارفاً القراءة والكتابة العربية وان يكون بالغاً من العمر ٢١ سنة كاملة ومتمتعاً بجميع حقوقه المدنية . اما الذين يحق لهم ان يكونوا ناخبين ومنخوبين فيجب ان يكونوا لبنانيين اصلاً ، ولا يقبل ترشيح شخص لعضوية النيابة الا اذا كان قد مضى على وجوده في منطقته ستة اشهر . واما اللاجئون الارمن فلا يحق لهم ان يكونوا ناخبين ولا منخوبين الا بعد مضي عشر سنوات على وجودهم في البلاد

ويقترح ان يكون الانتخاب على قاعدة المواء للاقضاء على ان يكون لكل ٢٢٥٠٠ نسمة نائباً في المجلس ، واذا حصل كسر في احدى المناطق لطائفة من الطوائف فيضم الى العدد الاكبر منها في المنطقة الكبرى ويقترح ان يصار الى كشف سجل احصاء سنة ١٩٢٢ حتى شهرين قبل موعد الانتخاب واعتبار جميع الذين قيدوا اسماءهم بعده ، والمواليد ، والذين عادوا من المهجرة واكتسبوا الجنسية اللبنانية في عداد الناخبين .

وينص المشروع ايضاً على ان تعيين النواب يكون بعد اجراء الانتخابات . والانتخابات طائفية .

قلاقل في حمص

ابرق السيد عبدالجواد الحسيني من حمص الى وزارة الداخلية السورية البرقية الآتية :

«مائتان وخمسون شخصاً مسلحون من اهالي قرى الكراد والقنيه هاجموا قرية تسنين ونهبوا ما يقدر بخمسمائة ليرة عثمانية قاوموا الجند المختلط المرابط على جسر الفجر بالسلاح الامر المخل بالامن والمقلق للراحة استرحم باسم القانون والعدالة مجازاة المتجاسرين واعادة المنهوبات منعاً للفوضى وحقناً للدماء»

وقد اهتمت الحكومة لهذه البرقية واتخذت الاجراءات الفعالة

من سوريا ولبنان للقدس

بلغ عدد اللبنانيين الذين سافروا خلال الشهر الماضي ٩٥٠ شخصاً والسوريين ٢٧٠ وكان ذهاب اكثرهم الى فلسطين لزيارة الاماكن المقدسة .

وقد علمت الاحرار ان اكثر من ٥٠٠ شخص يستعدون للسفر هذا الاسبوع الى القدس لحضور عيد الفصح هناك وهم ينتظرون جوازاتهم

فورنوف

القى الدكتور فورنوف في بيروت محاضرة اتبعها بتجربة عملية تؤيد نظريته فلقح خروفاً كبيراً بخصية خروف صغير وقال ان اعراض الشيخوخة ستزول عنه بعد يومين

العقليتان

الشرقية والغربية

نشرت جريدة منشستر جارديان مقالاً للمستر بونسونباي احد اعضاء مجلس النواب البريطاني جاء فيه ما يأتي :

تحوي الامبراطورية البريطانية على ملايين من الشرقيين ومع ذلك قلما يفهم العقل البريطاني العقل الشرقي بسهولة وقلما يسعى الى فهمه، بل يعتمد على الرجوع الى املاء ارادته . لكن لا بد من ظهور حالات تقتضي الأتصال السياسي فتصبح المفاوضات ضرورية وعندئذ يظهر علينا القلق والضجر مما نشاهده من عدم استقرار العقل الشرقي واوهامه وتردده . فنرى من المؤلم اننا عندما نعالج النقطة الاولى في احدى المسائل تقضي وقتاً طويلا جداً في معالجة النقطة السادسة والعشرين التي لا يخطر لنا في بال ان نصل اليها . او اننا عندما نظن اننا سوينا النقطة الثانية نجد انها مقيدة باعتبارات تتعلق بالنقطة الخامسة والعشرين . او اننا عندما خصصنا وقتاً خاصاً للبحث في النقطة الثالثة نجد اننا غير قادرين على تحويل المناقشة عن تحليل النقطة الرابعة والعشرين تحليلا دقيقاً فيخطر لنا ان المطالبة بالنقط كلها مجرد مخادعة وانه من الممكن تسوية النقط الثلاث الاولى . ولكننا لا نستطيع ان نثق ان النقط الثلاث والعشرين الباقية لا تبرز في احرج الاوقات فيما بعد

وكما ان التنافر من اعظم العقبات في سبيل الهناء الداخلي فهذا الخلاف الجوهري في طريقة التفكير بين الشرق والغرب عقبة في سبيل التآلف الدولي . على اننا نسعى الى فهم الشرقيين ولو لم ننجح في السعي ولكنهم لا يسعون البتة الى فهمنا . وهذا ما يجعل لهم مزية علينا . وهم ينسبون لاساليبنا دهاء ليس فيها ونحن ننعي على اساليبهم خداعاً لا يوجد فيها في الحقيقة . ومهما يكن استعدادنا حسناً او سيئاً نحو الهنود والترك والفرس والمصريين فيجب ان نكون مستعدين لكل ما ليس في الحسبان وان نعلم ان قواعدنا في كل ما يتعلق بالشرف والادب والصلات الاجتماعية ليست كقواعدهم وان تصوراتنا في الرقي والتقدم هي خاصة بنا لا باي احد اخر لان الشرقيين قد يؤثر فيهم تقدمنا المادي البحت ولكن ذلك لا يعني انهم مستعدون لان يتعلموا منا اساليب الحكم او يتحملوا حكمنا الذي نرى نحن انه لمحض خيرهم » ..

***

خطل سياسة المعاهدات

شواهد ملموسة

تقوم السياسة الانكليزية ، في البلاد الشرقية الواقعة تحت انتدابها ، على خلق حكومات وطنية وعروش وهمية تستتر هي وراءها

ويهمها في الدرجة الاولى ان تكون هذه الحكومات طوع بنانها ، فاذا شذت واحدة عن رأيها ، ولم تفد الطرق السياسية في ارجاعها ، كان من اليسير عليها قلبها عن كرامي الحكم لتحل حكومة اخرى مكانها.

ولكي تكون هذه العملية — عملية قلب الحكومات — هينة لينة ، خلقت السياسة البريطانية لكل بلد تاجاً ، ووضعته بيدها الكريمة على مفرق عامل من عمالها ممرطيه به مدى الحياة ، ويعرف هو ذلك فلا يستطيع الا ان يخرج على وطنه وعلى قومه ، وعلى ابيه ، اذا دعت الحاجة الى ذلك ، ليكتسب رضاها ويحتفظ بما هو فيه من نعيم لنفسه ولاولاده من بعده.

ولا نظننا في حاجة الى التدليل على صدق هذا القول ، فهذا هو العراق وهذه هي شرقي الاردن ! ولم يغب من اذهاننا بعد كيف ان الامير عبد الله كان وسيط الانكليز في اخراج جلالة والده الملك حسين من العقبة ليدخلوها آمنين مطمئنين

والسياسة الانكليزية اسلوب خاص تتمشى عليه مع هؤلاء الملوك والامراء ، ويتلخص هذا الاسلوب في انها لا تعتمد على تفضلها عليهم بالتيجان ، ولا تحسب ذلك وحده كافياً لماشاتها الى الابد ، فانها تخشى دائماً ان يتغلب الوطنيون في كل بلد على الملك الذي اقامته عليه ، وتخشى ان ينسى هو فضلها ونعمتها ويحسب نفسه ملكاً او اميراً حقيقياً ، لذلك تراها لا تقوي مركزه الا بقدر محدود ولا تمكنه من ان يتعدى الواجبات التي ترسمها له ، فان فعل غير ذلك ، وحاول مثلاً ان يكون له شيء من النفوذ الحقيقي على بلاده او على هيئة او حزب او جماعة منها صدمته صدمة تعيده الى الصواب وترده الى الرشد

وتوجه مثل هذه الصدمة في الغالب الى الذين اصطفاهم صاحب العرش واراد ان يبسط عليهم نفوذه وان يجعل منهم متكأ يرتكن اليه في الشدائد ، ولا يستطيع من تصيبهم هذه الصدمة الا ان ينفضوا من حوله بعد ذلك خوفاً من ان تصيبهم صدمة اقوى واشد ، ويخجل صاحب العرش من نفسه ومن عجزه عن حمايتهم فلا يطلب منهم تضحية اخرى

ولا تتساهل السياسة الانكليزية مثقال ذرة في اتباع هذا الاسلوب ، ولقد لاقت قبيلة بني صخر في شرقي الاردن الاهوال من جراء التفافها حول سمو الامير عبد الله ونفورها من المعتمد البريطاني في عمان

هذا هو مجمل السياسة التي تتبعها الحكومة البريطانية في كثير من البلدان الشرقية ، فهم لا يحكمون الشعوب ، ولكنهم يحكمون الحكومات!

غير ان في هذه السياسة خطأً عظيم الاهمية شديد الخطر ، لا على البلاد التي تحكم انكلترا حكوماتها ، ولكن على الامبراطورية البريطانية نفسها ، ولا نظن بين الساسة الانكليز انفسهم من لا يعلم ان الشعوب الشرقية لم تعد تجهل هذه الحقائق ، وهي لذلك شديدة السخط على عروشها الموهومة وحكوماتها المسخرة ، وعلى السياسة البريطانية التي تتغفلها وتهزأ بها وبما لها من تاريخ ، واما الدليل على ذلك فيستطيع الساسة الانكليز ان يلمسوه فيما عقدوه من المعاهدات مع امثال هذه الحكومات

هل ارضت المعاهدة العراق ؟

وهل تصفق شرقي الاردن طرباً لما انعم به عليها في الاسبوع الماضي؟

ان الواقع ليجيب على هذين السؤالين بالنفي ، فالعراقيون ساخطون ناقمون ، وها هي صحفهم تقول ذلك بصريح العبارة رداً على ما تنشره « بغداد تايمس » التي تنطق هناك بلسان المندوب السامي ، وها نحن نسمع ان حكومة شرقي الاردن واميرها يهددان الناس ويتوعدانهم باعلان الاحكام العرفية اذا لم يكفوا عن التذمر . واذا لم يقولوا انهم نالوا الاستقلال التام !!!

ان السياسة البريطانية في الشرق لخاطئة ، ومن دواعي الاسف ان لا تصغي لآراء الذين لا يحبون ان تكون بريطانيا في الشرق كالواقفة على فوهة بركان يؤذن بالانفجار

لقد رأت بريطانيا بعينيها فشل سياسة المعاهدات ، هذا الفشل الذي يدعو الى تغيير السياسة البريطانية من اساسها تغييراً يجعلها تتمشى مع الشعوب الشرقية نفسها لا مع حكوماتها وامرائها ، وهذا التغيير يحتاج الى خطوة جريئة نرجو ان تخطوها انكلترا طائعة قبل ان تخطوها مكرهة ...

شقاء عائلة..

حقيقة لا خيال

فندق حسن الاثاث ، نظيف الرياش ، تديره عائلة مؤلفة من رجل مريض وامرأة عاجلها الشيب قبل اوانه ، وفتاة عذراء وفتى يافع

اما الرجل فمريض لا يفارق كرسيه واما المرأة فتقوم على تمريضه اذا لم يدعها داع آخر من اعمال الفندق

واما الفتى فدائم الوجوم والحزن يقوم بجانب عظيم من تنظيف الفندق ويعمل في ذلك طول نهاره ويذهب في المساء الى السينما ، لا للمشاهدة ولكن للشغل كعامل الكهرباء

واما الفتاة فكانت دائماً ساهية كسيفة البال اذا لم يكن في الفندق احد ، فاذا جاءه زائر كانت وظيفتها الابتسام له ومحادثته

اخذني الى هذا الفندق صديق يحب مداعبة الحسان ، وما كدنا نجلس حتى اقبلت علينا الفتاة تحيينا باسمة وبدأ صديقي يداعبها مداعبة حسبتها شديدة الوطأة عليها وترقبت ان تمتعض منها ولكنها لم تفعل ورأت الام هذه المداعبة فتكلفت الضحك وانصرفت الى ما بيدها من عمل

وسمعت او خيل الي اني سمعت انيناً وتأوهاً من الرجل المريض وكان على كرسيه في آخر البهو . وما زلت اتردد على هذا الفندق كلما زرت المدينة وكان المنظر دائماً واحداً لا يتغير ولم يعدم الفندق كل ليلة فتى كصديقي يثقل على الفتاة وتحتمله صابرة

وانقطعت ثلاثة اشهر عن الفندق وجئته بعد ذلك فوجدت مكان الرجل خالياً ورأيت على وجه الفتاة شحوبا وفي جسمها هزالاً ، ورأيت الفتى قد اطلق لحيته خلافاً لعادته واستقبلتني الام وفتاتها باشتين ولكنني ادركت انهما تخفيان عني هما دفيناً

وعلمت بعد ذلك ان الرجل قد لقي ربه ، وان العائلة في حزن عميق وتنطع من نقل الخبر هذا الينا من النازلين في الفندق قائلاً :

— مع انه كان عليهم ان يفرحوا لانه كان يتعبهم بمرضه وعجزه عن الحركة

وايقظني في تلك الليلة حوالي الساعة الواحدة صباحاً صوت من الخارج فنظرت من نافذتي لاعلم مصدر هذا الصوت فاذا بالمرأة تروح وتجيء وهي لا تنفك عن التأوه والتحسر وكنت اذ ذاك في ظلام الغرفة اراها تحت ضوء القمر ولا تراني

ورابني امرها ، وظننت انني احسن لغتها البولونية وانني قادر على تسليتها ومؤاساتها ، فنهضت من سريري قبل ان ادرك عجزي عن ذلك ، وسمعت هي حركتي فاسرعت الي وفي يدها مصباح وتكلفت الابتسام غير انني علمت من اسراعها الي انها قد اهتدت الى من يقاسمها السهاد

— شاي

— نعم كأسين لي ولك

وحضرت بعد دقائق بالشاي ، وجلست فشربت كأسها وشربت كأسي ، وقرأت على وجهها اذ ذاك علامة التفكير ، ولقد وددت ان تتكلم فتشركني معها في سر حزنها

وانقضت ساعتان وكلانا جالس لا ينبث ببنت شفة ، وعزمت ان اغالب النعاس الى الصباح لامنعها عن الانفراد باحزانها وآلامها غير انها حملت الكأسين الفارغين ومضت قبل ان اجد كلمة اقولها

ودخلت الفندق مساء اليوم التالي فلم اجد فيه غيرها وسألتها عن ابنتها وابنها فقالت انهما يغسلان مفروشات الفندق في منزل مجاور استعداداً للعيد ، وكأنها انست الي وعلمت انني ممن يتألمون للمنكوبين ويرثون لصرعى الحياة وكأن حفلة الشاي الصامتة التي قضاها معاً بعد منتصف الليلة الماضية قد ربطتنا برباط لا نعرف كنهه ، فقد انحلت عقدة لسانها وافضت الي بدخائل نفسها في الفاظ لا ارتباط بينها ولكنها كانت ككتاب مفتوح قرأت فيه تاريخها وها انا اجهد ذاكرتي لاجمع نفس هذه الالفاظ :

شغل كثير ، اغسل ، اخبز ، اكنس بيت مية . دجاج . افندي . بيك هات هات هات . الرجل مات . بولونيا . خمستاش الف ليرة . خدام كثير ابني بنتي لورد . فلسطين كله خدام . مضاري راخ

لقد فهمت الآن سر هذه العائلة المنكودة وادركت سبب وجوم الفتى وتولتني عاطفة سخط قوية على القدر الذي جعل وظيفة الفتاة ان تبسم لكل زائر وان تحتمل من سماجة الناس ما لا تحتمله الجبال

لقد كانت لهم في بولونيا قصور وخدم اما هنا فقد اضاعوا كل شيء . ومات عائلهم ، على ما فهمت من امرأته حزناً وغماً ، فبالمعظم ما تطلبه الصهيونية من ابنائها ...

(شاهر)

***

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الذي يهمنا هو ان نجيب على الاسئلة التي وردت فيه

ماذا تعطي لبريطانيا العظمى عندما نصبح بفضل مساعدتها اكثرية في فلسطين ؟

هل لدينا برنامج ؟

هل نقول ، او يقول اولادنا للانكليز « نشكركم فارحلوا الان لاننا نريد ان يكون لنا استقلال كاستقلال البلجيك والدانمارك » مع اننا سنكون محاطين من كل جهة بحائط من البلاد العربية ؟ او اننا سنندمج في الممالك العربية المتحدة التي تكون قد تألفت عندما نصبح الاكثرية في فلسطين ؟

من واجبنا ان ندرس حالتنا ونحللها ، واذا كنا نطالب بريطانيا بان تقيم لنا مملكة ، فمن اللازم ان نسألها لمن تكون هذه المملكة ؟ ألنا وحدنا ام للاتحاد العربي ام لنا وللانكليز معاً ؟؟

وعلينا في الوقت نفسه ان نعني بما اشار اليه المستر ودجوود من امر الادارة الحالية ودفعها للعمل على ان تكون في فلسطين اكثرية يهودية فان كل صهيوني مهما كانت صبغته السياسية والدينية لا يريد ان ينال العرب مجلساً تمثيلياً ولكن الصهيونيين الاصلاحيين هم وحدهم الذين يجاهرون بذلك ، اما غيرهم فصامتون لانهم جبناء

وها هو المستر ودجوود يقول لنا بصريح العبارة « لا تفكروا ابداً في مسائل كالتي يقال لها « التمثيل النيابي » فان نصف الشعب اليهودي لم يهاجر الى فلسطين بعد »

ان لنا اصدقاء كثيرين في لندن ، ولكن هذه هي المرة الاولى التي توجه الينا فيها نصائح صريحة لتبادل العمل معاً ، واننا متأكدون ان اللجنة الصهيونية سوف لا تهتم لهذا الامر ، ولكننا نشكر الله على ان اللجنة الصهيونية التنفيذية ليست هي الحركة الصهيونية كلها ...

الدكتور اسكندر حلبي

تصديق حكم

صدقت محكمة الاستئناف بالقدس حكم محكمة حيفا المركزية القاضي باعدام قروي لقتله فتاة صغيرة بعد ان اغتصبها

القدس

(لمراسلنا)

سطو

سطا اللصوص مساء الاثنين الماضي على مكتب شركة الفاكوم اويل في شارع بوكا مأمن الله وجربوا فتح الخزائن الحديدية فلم يتمكنوا فكسروا بعض الابواب ، وفي ذلك الحين احسوا بحركة في الخارج ففروا دون ان يسرقوا شيئاً

وقد اهتمت دائرة البوليس بالحادث واخذت في اجراء التحقيقات اللازمة والتحري عن الفاعلين ولكنها لم تهتد الى احد

المواسم والاعياد

حلت مواسم الاعياد لدى جميع الطوائف فاخذ الزائرون يفدون على القدس لقضاء ايام المواسم وزيارة الاماكن المقدسة وقد قدم عدد كبير من اخواننا المصريين الاقباط كما تم كل سنة وغيرهم من جهات مختلفة ، والمدينة اليوم حافلة بالزوار والغرباء من جميع الملل والنحل

رجال الغد

قدم عدد كبير من طلبة الجامعة الاميركية في بيروت لقضاء فرصة عيد الفصح بين اهلهم واصدقائهم ، فنرحب بهم

المؤتمر التبشيري

العالمي

جلسة الاربعاء ٤ نيسان

في هذه الجلسة قدمت بعض لجان المؤتمر تقاريرها فتليت على الاعضاء وكان اهمها التقرير المقدم من الاسقف مك كونل رئيس كنائس بتسبرج عن علاقات الدول المالية

جلسة الخميس ٥ نيسان

قدم الدكتور تمبل اسقف منشستر للمؤتمر في هذه الجلسة تقريراً هاماً وضعته لجنة خاصة عن « الرسالة المسيحية » ويعد هذا التقرير اهم وثيقة تبين للعالم ما تقوم به البعثات المسيحية من الاعمال

وقد جاء في هذا التقرير « ان الديانة المسيحية ليست ديانة غربية ، ولم يتقبلها العالم الغربي كله بعد ، وان المسيح يخص شعوب افريقيا واسيا كما يخص الاميركيين والاوربيين

اعضاء المؤتمر التبشيري

تفرق اعضاء المؤتمر التبشيري العالمي ليلة الجمعة الحزينة في كنائس القدس للصلاة والوعظ ، وعقد فريق منهم اجتماعات الوعظ بين اشجار الزيتون وعلى قمة جبل الزيتون ولكن معظمهم كان في حفلة الوعظ التي رأسها نيافة الدكتور مك اينس مطران القدس والتي تكلم فيها مندوبو اليابان والصين والهند والبرازيل وفرنسا والولايات المتحدة كل بلغته

واقيمت صلاة قصيرة صباح ٦ الجاري في سراي الحكومة القديمة تفرق بعدها الاعضاء الى كنائس القدس للقيام بصلاة الجمعة الكبيرة ثم عادوا لعقد المؤتمر للمناقشة في باقي التقارير المقدمة اليهم .

اخبار محلية

الحزب الحر الفلسطيني

يهنئ

جاءتنا من الحزب الحر الفلسطيني كلمة يهنئ بها المسيحيين من ابناء الطوائف الغربية بحلول عيد الفصح المجيد فنشكر للحزب اهتمامه بمثل هذه الامور التي تقرب بين مختلف الطوائف من ابناء الوطن الواحد

احتجاج المجلس الاسلامي الاعلى

على احكام قاسية

قدم المجلس الاسلامي الاعلى مذكرة للمندوب السامي احتج فيها على الاحكام القاسية التي صدرت في الخليل ضد بعض وجهائها لاتهامهم بتقليع الاشجار ، وكان بين هذه الاحكام حكم بالحبس سنة على مدير مدرسة الايتام الاسلامية في الخليل

معركة انتخابية كبيرة

سببها الكرامي

كان نهار الثلاثاء الماضي موعد انتخاب مخاتير قرية الطيرة من اعمال حيفا وحضر لهذه القرية المستر كوبر من قائمقام حيفا وقوة من البوليس مع بعض الضباط للاشراف على الانتخاب وحفظ الامن ولما شرع بالانتخاب جرت معركة كبيرة لم تقو قوة البوليس الحاضرة على اخمادها فاضطر القائمقام الى السفر لحيفا واحضار قوة من البوليس البريطاني وكان من نتيجة هذه المعركة جرح ستة اشخاص جروحاً خطرة وجرح كثيرين جروحاً بسيطة ولما حضرت القوة البريطانية القت القبض على كثيرين واودعتهم السجن .

نتيجة مساعي الحاخامية

كان من نتيجة الكتب التي ارسلها مكتب الحاخامية في فلسطين الى جميع دوائر الحكومة بطلب السماح للموظفين اليهود فيها بعدم العمل في اليومين الاول والاخير من عيد الفطير ان قبلت بذلك ادارة سكك الحديد وادارة البريد والبرق ، وادارة البوليس وقد سمح للمسجونين من اليهود باكل اطعمة العيد الكشير .

نجاح الدكتور وايزمن

تفيد البرقيات الواردة من لندن من الدوائر الصهيونية ان الدكتور وايزمن قد نجح في مهمته في الولايات المتحدة الاميركية نجاحاً باهراً رغم استقالة المستر ستفن وايز ومقاومة بعض المعارضين

قانون المحافظة على السبت

تنظر محكمة الاستئناف في القدس في ١٦ الجاري في قضية قانون المحافظة على السبت التي نظرتها محكمة يافا المركزية وحكمت ببطلان هذا القانون بطريق غير مباشر

السياح اليهود

دعت الجمعية الصهيونية التنفيذية بالاشتراك مع جمعيتي كرن هايسود وكرن كايمت السياح اليهود الى اجتماع عقد في الساعة الرابعة بعد ظهر امس في فندق « سنترال » القريب من بوابة يافا في القدس وتباحث السياح مع زعماء اليهود في المسائل الصهيونية .

قانون

الجمعية الخيرية الاسلامية

جاءنا من الجمعية الخيرية الاسلامية التي تألفت حديثاً في يافا نسخة من قانونها الاساسي نذكر منه المواد الثانية والرابعة والخامسة لبيان غايتها النبيلة نقلاً عن الكراس :

المادة ٢ لا تتعرض هذه الجمعية لشؤون السياسة باي حال ولا تنتسب الى احدى الجمعيات والاحزاب الموجودة في فلسطين وغيرها ولكن لها الحق في مناقشة اعمال كل جمعية او حزب في فلسطين تراها مقصرة بالصالح العمومي كما ان لها الحق في مراجعة الحكومة بذلك الشأن

المادة ٤ بث الآداب الاسلامية والاخلاق الفاضلة والسعي لانارة الافكار بالمعارف على طريقة تناسب روح العصر والعمل لازالة الاختلاف والجفاء والتنافر بين الطوائف والفرق الاسلامية

المادة ٥ الاخذ من حضارتي الشرق والغرب بمحاسنها جميعاً وترك ما فيها من مساوئ ، وتتوسل الجمعية الى هذه الاغراض بالطرق الادبية فتنشئ نادياً لالقاء محاضرات ادبية علمية اجتماعية وتنشر ما تدعو المصلحة الى نشره باي لغة تمس الحاجة الى استعمالها

احتجاج

وجاءتنا من هذه الجمعية صورة البرقية التالية التي بعثت بها الى فخامة المندوب السامي احتجاجاً على المؤتمر التبشيري

« ان انعقاد المؤتمر التبشيري بالقدس موجب للتفرقة بين الطوائف وما ينشر عن مقرراته مع عدم تكذيبه فيه امتهان للاسلام نحتج على ذلك .

رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية

وجاءتنا بعد كتابة الخبر من جمعية الشبان الاسلامية في الثغر صورة البرقية المرسلة لفخامة المندوب السامي وهذا نصها :

اجتمع جم غفير من المسلمين مساء الجمعة بمركز جمعية الشبان الاسلامية ليحتجوا على سماح الحكومة للمؤتمر التبشيري بالاجتماع بالقدس لانه تحدى المسلمين في عقر دارهم فهاجموا المسلمين والاسلام واعلنوا انهم سيواصلون السعي لتنصيرهم مما لا يقابله مسلم الا بالسخط . ان مسلمي فلسطين ينظرون لسماح الحكومة لهؤلاء كتشجيع لهذه الخطة فنطلب التعجيل بفض هذا المؤتمر الممقوت وردع المبشرين عن التعرض للمسلمين ونلفت نظر فخامتكم الى ما تحدثه هذه الحالة من اضطراب في الامن تخشى عواقبه . عن المجتمعين

المحامي راغب الامام ، المحامي سليمان ابوغزاله ، المظفر ، علي الدباغ ، عمر البيطار

الصحافة اليهودية

واحتفالات البرنس امبرتو

دعيت الصحافة اليهودية في القدس للمرة الاولى للاشتراك في حفلة رفع الستار عن تمثال العذراء في كلية الكردينال فراري وقد كانت الدعوة مطبوعة باللغات العربية والانكليزية والايطالية والافرنسية فرفضت الصحافة اليهودية الاشتراك بهذا الاحتفال اولاً لانها لم تدع الحفلات الاولى التي اقيمت لسمو الامير وثانياً لان هذه الدعوة لم تكن باللغة العبرية

وقد اتصل بنا ان سمو البرنس لم يزر اي مؤسسة يهودية وانه عرضت عليه زيارة تل ابيب فرفض

مليون جنيه وربع

للاحسان

قال المستر برنارد باورن المحسن اليهودي الشهير في مأدبة غذاء اقيمت له في بريتون في انجلترا انه تبرع الى الان بمبلغ مليون جنيه وربع لاعمال البر والاحسان وانه سيفعل اكثر من ذلك اذا عاش سنتين او ثلاث سنين

بيان للرأى العام

من الحزب الحر الفلسطيني

عقد الحزب الحر الفلسطيني جلسة هامة فبحث في افضل الطرق المؤدية الى ان يكون المؤتمر السابع ممثلاً للامة تمثيلاً صحيحاً صادقاً

ويرى الحزب ان ما حدث في القدس من انتخاب لجنة تحضيرية لا يمكن ان يعد الا عملاً محلياً لا يجوز السير على اساسه في الدعوة الى المؤتمر

وتوصلاً الى غاية الامة من ايجاد مؤتمر يمثلها كليا ، ويتكلم باسمها كلها ، ويكون متمتعاً بثقتها وتأييدها ، يقترح الحزب ما يأتي :

اولاً : يدعو كاظم باشا بصفته رئيساً للمؤتمر السابق كل مدينة لترسل عنها مندوبين لاجتماع تمهيدي يعقد في احدى مدن فلسطين على ان لا يزيد عدد مندوبي كل مدينة عن ستة اعضاء

ثانياً : يشكل هؤلاء المندوبون لجنة تحضيرية تعين عدد المندوبين للمؤتمر من كل مدينة وتعين طريقة الانتخاب وتحدد الزمان والمكان لاجتماع المؤتمر وتدعو الاحزاب السياسية لارسال مندوبين عنها للاشتراك في العمل

ثالثاً : يضع المؤتمر برنامجاً سياسياً عاماً للسياسة التي يجب ان تتمشى عليها الامة

رابعاً : يصدر طلب المجلس النيابي عن المؤتمر وفقاً للبرنامج السياسي العام

خامساً : تكون للمؤتمر لجنة تنفيذية تضم بين اعضائها عدداً من رجال الاحزاب السياسية التي قبلت الاشتراك فيه ؛ هذا هو ما يراه الحزب ضرورياً جداً لكي يكون المؤتمر منزهاً عن الغايات والا فلا يسع الحزب الا ان يدعو الامة الى عدم الاشتراك فيه ، ملقياً تبعة ذلك على من يتمسكون بالدعوة الى مؤتمر اعرج اشل ، وسيمضي الحزب في الوقت نفسه في انفاذ ما رسمه لنفسه من السعي للحصول للامة على مجلس نيابي ، سائلاً الله ان يوفقه الى ما فيه خير الامة وسعادتها

الغاء رسم الجواز

قالت « الاحرار » :

كانت القنصلية الافرنسية تستوفي رسماً قدره ٣٠٠ قرش سوري عن كل جواز سفر من اللبنانيين او السوريين الذين يسافرون الى فلسطين وقد علمنا من القنصلية الافرنسية نفسها انها الغت الرسم ابتداء من الشهر الحالي وهي تؤشر على الجوازات مجاناً وعلمنا ايضاً ان القنصلية البريطانية قد تعمد في هذا الاسبوع لالغاء هذا الرسم على ان يستعاض عن الجوازات الرسمية بوثائق ادارية

اتفاق شركتي الكهرباء

نشرت الجريدة الرسمية في عدد اول نيسان نصوص الاتفاقية المعقودة بين شركة كهرباء يافا وبين شركة روتنبرغ وفيها تتنازل الشركة الاولى للثانية عن امتياز نهر العوجا وجميع حقوقها فيه

تدشين الكنيسة الجديدة

جاءنا من مكاتبنا في الناصرة انه في يوم السبت الماضي جرى في الناصرة تدشين الكنيسة الجديدة لطائفة اللاتين المنشقة عن دير الفرنسيسكان من قبل المونسنيور انطون رزق النائب البطريركي هناك وكاهن آخر حضر من القدس لهذه الغاية وقد اقيم ثاني يوم الاحد قداس حافل للمرة الاولى في تلك الكنيسة قام بالخدمة فيه المنسنيور انطون رزق وكاهنان آخران و بعد حفلة القداس جرت دورة في ساحة الكنيسة

وقد زار مكاتبنا الكنيسة فوجدها مرتبة متقنة وجميلة وقد خصصت غرفة لحفظ البدلات واخرى لكرسي الاعتراف فغرفة لاجتماع اعضاء القومسيون وكان اكثر الاعضاء يحملون على صدورهم شارات بيضاء كتب عليها : « النهضة اللاتينية بالناصرة » وكانت وجوههم تطفح بشراً وسروراً

اهتمام الحكومة اليونانية بكنيسة القيامة

قررت الحكومة اليونانية بالرغم من الازمة التي تعانيها تخصيص الف جنيه لاجراء الترميمات اللازمة في كنيسة القيامة بالقدس .

حتى رئيس جمهورية الارجنتين!

تقول النشرة الفلسطينية ان مستر انتجز الذي اوفده مكتب كرين هايسود في القدس الى الارجنتين عقد اجتماعاً في بيونس ايرس يوم ١٩ الماضي اوضح فيه مسأله الوطن القومي اليهودي وقد قابل مستر انتجز رئيس الجمهورية الذي صرح له بان يعلن عنه انه يعطف على فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين!

وقد ارسل انتجز من هناك الى مكتبه في القدس برقياً حوالة بمبلغ الف ليرة انكليزية قيمة ما جمعه من التبرعات .

على حدود العراق

تتأهب قوة من الطيارات والمصفحات للعمل اذا وقع هجوم على العراق من ثلاثة او اربعة آلاف وهابي وردت الانباء بوجودهم على مقربة من الحدود

النادي الارثوذكسي في الطيبة

جاءنا من النادي الارثوذكسي في الطيبة كتاب يعرب فيه عن سروره بتأسيس نادٍ للشبيبة الارثوذكسية في بيت لحم ويهنئ رئيسه واعضاءه ومؤسسيه ويرجو ان تحذو حذوه باقي المدن والقرى في فلسطين وشرق الاردن .

رد على سؤال

سيدي صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

سلام وتحية اما بعد فقد اطلعت على مقالة مختصرة تحتوي سؤالاً في جريدتكم الغراء عدد ١٠ — ١٠٧٠ تاريخ ٣ نيسان سنة ١٩٢٨ موجهاً الى عبد الله الجوده من بلدتنا البيره على لسان «ابن البيره» وبما انه قد حامت الشكوك والظنون حولي وقد نسبوا لي هذا السؤال وحيث انه لا علاقة لي بهذا السؤال ولم يصدر مني فارجو من حضرتكم ، عملاً بحرية النشر ، نشر ردي هذا في اول عدد يصدر من جريدتكم الراقية ولكم الشكر سلفاً

فريد حمد الله
من البيره

رد على باحث البادية

جاءنا من الاديب (م ع ٠) في الرملة رد على ما نشره « باحث البادية » مؤخراً في جريدة « صوت الحق » وخلاصته انه لو كان « باحث البادية » يعمل بما يدعو الغير الى العمل به لكانت نصائحه مقبولة

فنحن نكتفي بالاشارة الى الرد راجين الصحف ان تفرق بين من يشوه صفحاتها لغاية و بين من يكتب لمنفعة العموم .

تنصير

احتفل مساء امس بعد الظهر الخواجا توفيق جريس ناصر صاحب المكتبة الجديدة في القدس وعقيلته بتنصير ابنهما جورج جعله الله من طويلي الاعمار

اعلان

نمرة الدوسية ٩٢٩ ، سنة ١٩٢٨

المدعي : بنك انجلو فلسطين وكيله المحامي الدكتور كريتفلد

المدعى عليه : محمد الحسن قليه

يقتضي حضورك لمحكمة صلح تل ابيب في الساعة ٩ من صباح الخميس الواقع في ١٠ — ٥ — ٢٨ لرؤية الدعوى المقامة عليك بطلب دفع ١٥ جنيهاً و٣٨٠ ملاً للبنك المذكور واذا لم تحضر تنظر الدعوى بحقك غيابياً ولذلك صار اعلان الكيفية

محكمة صلح تل ابيب

تأجيل حفلة

نظراً لانحراف صحة فخامة اللورد بلومر تقرر تأجيل حفلة وضع الحجر الاساسي لبناية جمعية الشبان المسيحيين في القدس الى يوم آخر في الاسبوع القادم يعلن عنه فيما بعد

حفلة راقصة كبرى

تقام في الساعة التاسعة من مساء اليوم حفلة راقصة كبرى في سينما ابولو توزع فيها هدايا جميلة وتعرض انواع رقص جديدة وتجري العاب نارية ، اسعار الدخول للرجال ١٥٥ ملاً وللسيدات ٧٥ ملاً

الملابس هزلية او سوداء

في سبيل التاج

تقوم فرقة التمثيل الوطنية بتمثيل رواية « في سبيل التاج » على مسرح المدرسة الوطنية الارثوذكسية بيافا في الساعة التاسعة تماماً من مساء السبت القادم في ١٤ الجاري

وهذه الرواية تاريخية وطنية مثلتها المسارح المصرية فنالت استحسان الجمهور لموضوعها الشيق ومواقفها البديعة . وسيرصد ريعها لتأليف لجنة للتمثيل

تباع التذاكر في المكتبة السعدية وفي دكان الخواجا فوتيه الخوري بجانب المدرسة الوطنية الارثوذكسية

الدرجة الاولى ٢٠٠ مل والثانية ١٥٠ ملاً والثالثة ١٠٠ مل

البقاء لله

انتقلت الى رحمة الله في الساعة ٧ من صباح يوم الجمعة الماضي في يافا المرحومة مريم الياس قزعر ارملة المرحوم جورج المنه عن ٥٥ عاماً متممة واجباتها الدينية رحمها الله وعزى آلها وذويها

شؤون ارثوذكسية

يتلاكمون على القروش!

يدنن جماعة الاكليروس المتسبون لصاحب الغبطة البطريرك ذاميانوس في اظهار الشجاعة وبث الفتن والقاء بذور الفساد فيما بين ابناء الملة الارثوذكسية .

فانه بينما كان هؤلاء هادئون لاهون في تدبير امور معاشهم قام الخوري عازر هلال يتنن فيما يخجل القلم من تسطيره فزرع الحقد والضغينة حتى بين الصغار فضلاً عن الكبار فكانت مصيبة مادبا به اعظم من مصيبة بيت لحم و بيت جالا بكهنتهما لأن الاشباح السود عندنا همهم اختطاف نقود السياح والقاء بذور الفتن حتى اضطرت الحكومة الى القاء القبض على بعض المسيحيين وسجنهم امامسألة تكابل الرجل على امرأة غير زوجته فمن الامور المألوفة عندنا بفضل الخوري عازر المذكور

ولعل اغرب ما جرى عندنا انه في يوم الجمعة الواقع في ٣٠ اذار الاخير بينما كان الشعب في الصلاة دخل الكنيسة بعض السياح للتفرج على ما هنالك من الفسيفساء ولا تسل عما خامر قلبي كاهنينا من الفرح لان على كل زائر ان يدفع عشرة غروش فلسطينية بموجب اوامر الحكومة

ولم يصدق الكاهنان ان انتهت الصلاة وخرج الشعب حتى احاطا بالسياح واخذا يفرجانهم على الخارطة و كل منهما يتحفز لاخذ الدراهم اولاً وقد كان الخوري عازر ابرع من رفيقه الخوري ايوب عويس فاختطف الدراهم حالاً وعند ما تقدم الخوري ايوب لاخذ ما يخصه ناوله «بوكساً» قوياً بقبضة يده تحت فكه الاسفل فارداه طريحاً على الارض والسياح والقفوف يتفرجون على تلك المهزلة المخجلة . وقد اشفق هؤلاء على المضروب وطلبوا من الخوري عازر ارجاع الدراهم ولكن هيهات وقد استاء المسيحيون لهذا الحادث الذي كشف عن حالة بعض رجال الاكليروس السيئة .

ان هذا الامر ليس بمستغرب من الخوري عازر لان تاريخ حياته معروف منذ ان كان في فلسطين في جهات عكا و يوم طرد من البلاد وقامت عليه قيامة الشعب وان انس لا انسى يوم سجن في دير مار سابا لما اتاه من الاعمال التي تأنف منها الانسانية ويخجل منها كل ارثوذكسي فهل يجوز ان يكون مثل هذا كاهناً وهو الذي يقر ويعترف علناً بانه لا يعتقد بالطقوس الكنسية الارثوذكسية وانه اقرب الى اللادينية منه الى المسيحية؟ وهل نسينا انه لبضع سنوات خلت كان يشجع كل رجل على كره زوجته اذا وجدها عاقراً لا تلد و يساعده على الزواج من غيرها وهي على قيد الحياة مقابل خمسة جنيهات؟ وهل ينسى شعب مادبا يوم كان يجمع حوله جوقة من السكيرين فينادمهم و يناشدهم الاشعار الغرامية؟

لقد كفانا يا قوم ما نرى من قسوسنا الذين اقيموا الارشادنا فاصبحوا بحالة تستدعي ارشادنا لهم بل صاروا بلية ورزية كبرى ، واننا لن ننسى يوم دعا قائد درك مادبا كاهنينا واخذ يلقي عليهما النصائح ويوبخهما على اعمالهما المخزية .

ان الحالة اصبحت لا تطاق فلا بد من عمل حازم والا فالآتي اكثر من الماضي والفضائح المستورة اكثر من التي انكشفت والسلام

«ابن البلقاء»

— بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى مكة ٥٥ الف نسمة

اخبار محلية

مندوب مكتب العمال الدولي يقابل الصحفيين

قابل الصحفيون في القدس يوم الثلاثاء الماضي المستر جرمشو مندوب مكتب العمال الدولي واحد اعضاء المؤتمر التبشيري وكان مما قاله للصحفيين انه يرغب ان يفهم اعضاء المؤتمر الذين لهم نفوذ على الرأي العام في بلادهم الضرورة الماسة الى تحسين حالة العمال واوضاعهم الاجتماعية حتى اذا ما اصبح الرأي العام مؤيداً لما يراد القيام به من الاصلاحات كان من السهل اجبار الحكومة على القيام بها

آلة الاخبار عن الزلازل قبل وقوعها

القى البروفسر ابفانز مساعد مدير الجمعية الجيولوجية في لندن محاضرة عصر الاربعاء الماضي في الجامعة العبرية في القدس قال فيها انه اخترع آلة يمكن بواسطتها الاخبار عن حدوث الزلازل قبل وقوعها بساعات عديدة وقال ان حكومة فلسطين اوصت على ١٢ آلة من هذه الآلات.

فرقة حدود شرقي الاردن في حيفا

تقوم قوة حدود شرقي الاردن يوم ١٧ الجاري بحفلة العاب رياضية في حيفا يخصص ريعها لمنكوبي الزلزال .

متى يعود كيش

يعود الكولونيل كيش رئيس الجمعية الصهيونية في القدس من رحلته في جنوب افريقيا في اواخر حزيران القادم .

***



مشاهد..

اعيادنا واعيادهم...

احتفل اليهود يوم الخميس الماضي بعيد فصحهم واحتفل المسيحيون الغربيون به يوم الاحد وسيحتفل المسيحيون الشرقيون بهذا العيد يوم الاحد القادم، فوددت ان ابدي ملاحظة صغيرة على اعيادنا واعيادهم

كنت وبعض الاصدقاء مساء الاربعاء نقوم بجولة قصيرة في تل ابيب لنشاهد احتفال اليهود بعيدهم، فكنا نرى من نوافذ البيوت كل عائلة قد اجتمع كبيرها وصغيرها حول مائدة يصلون ثم يأكلون ثم ينشدون وبعضهم يرقصون، فالتفت الى احد الاصدقاء قائلاً: اتدري ان اليهود في اعيادهم احسن منا.

— ؟!؟

— اجل. فانهم على الاقل يجتمعون كلهم في بيوتهم فيأكلون ويشربون على مائدة واحدة. اما نحن؟

ولقد صدق صديقي فيما قال، فانما نحن نغتنم فرصة العيد ليقضيها الرجل في الخمارة، والشاب في الملاهي والمراقص.

اطلعت بالامس على فكاهة في مجلة مصرية تقول ان اماً قالت لولدها: اذهب يابني واغسل وجهك ويديك وتعال البس ثيابك الجديدة لان والدك سيتعشى الليلة معنا

انها فكاهة ولكنها تكاد تنطبق علينا من كل الوجوه.

كلمة اخرى

اطلعت بالامس على تكذيب في احدى صحف يافا لما ذكرته في عدد مضى من ان نقابة العربجية قد عينت للدفاع عنها محامياً يهودياً

اقر واعترف هنا ان النقابة قد تخلت مؤخراً عن المحامي اليهودي، وهذا يعني انه كان لها محام يهودي، اما كيف تخلت عنه فذلك ما اود بسطه خدمة للحقيقة

ان الذي سعى لتأليف هذه النقابة هم الشيوعيون اليهود في تل ابيب بواسطة الداعية الشيوعي «لازار» وقد عقدت اجتماعات كثيرة قبل ذلك في احدى الاندية الشيوعية اليهودية في المنشية خطب فيها كل من حمدي افندي الحسيني ولازار المذكور وما زالا بالعربجية حتى الفوا لهم النقابة على الطريقة الشيوعية ثم استأجر الحزب الشيوعي لهم داراً واسعة لعقد الاجتماعات وطلب «لازار» اسماءهم ليرسلها الى روسيا و يأتي لهم بمال من هناك ثم عين الحزب لهم محامياً يهودياً

وشاء الله ان يكون حظ الوطن حسناً فقام من الشبان من نبه العربجية الى الهاوية التي سيقعون فيها وكان لنقابة عمال المطابع العربية يد في ذلك فقد قام بعض اعضائها خطباء في دار نقابة العربجية يبينون لهؤلاء مساوئ الشيوعية والصهيونية معاً وما زالوا بهم حتى حملوهم على الانسحاب من الحزب الشيوعي الذي كانوا قد ضموا اليه وهم لا يدرون فتركوا الدار التي استأجرها لهم هذا الحزب واستأجروا لهم غرفة صغيرة في حي المنشية وابوا اعطاء اسماءهم للداعية الشيوعي لازار واقالوا المحامي اليهودي حين تبرع المحامي سعيد افندي زين الدين بان يكون محامياً لهم

هذه هي القصة وهذا هو الواقع ولو كانت النقابة لم تضع تكذيبها بذلك الشكل وقالت على الاقل انها اقالت المحامي اليهودي بعد ان ظهر لها الطريق الذي كانت سائرة فيه لما كنت قلت كلمة وتركتها تسير في حياتها الجديدة امينة على سرها وعلى احتفاظ المشاهد به

الصهيونية لا تعادي العرب!

عنوان خبر بين بحث بهما مراسل «فلسطين» البيروتي اولهما ادعاء احد التلامذة الصهيونيين الذين غادروا فلسطين مؤخراً لزيارة سوريا ولبنان بان الصهيونية «لا تعادي» العرب وان التلامذة «الصهيونيين» يعملون على التقريب بين الوطنيين واليهود الخ... وثانيهما محاولة هؤلاء التلامذة اثبات حقيقة ما صرح به رفيقهم باستهزائهم بالوطنيين في لبنان واشتباكهم معهم بمعركة اشهر احدهم فيها «مسدسه» في نهر الكلب

من رأيي ان التلميذ الصهيوني قد صدق فيما قال من انه ورفاقه التلامذة يعملون على تقريب وجهة التفاهم بين الوطنيين واليهود في فلسطين وذلك ليفهم الوطنيون اليهود جيداً ويعرفوا انهم لن تصفو نياتهم من ناحية الوطنيين وانهم سيظلون لهم اعداء الداء

وحادثة نهر الكلب دليل عملي على هذه النظرية

الامير عبد الله والشطرنج

في النبأ الذي نقلته فلسطين في العدد الماضي ان المستر مارموريش بطل الشطرنج اعترف للامير عبد الله بانه امهر لاعب بالشطرنج قابله في حياته

والذي اعرفه عن هذه اللعبة انها تحتاج الى فكر قوي وحيلة واسعة وانه لا يفوز فيها الا كثير الاناة طويل الروح، ويقولون ان الذي يفوز بلعبة الشطرنج يفوز في كل لعب الحياة لما تقتضيه هذه اللعبة من حنكة و«شطارة»

ولكن سمو الامير عبد الله لم يثبت هذه النظرية عملياً في لعبة المعاهدة فكان خاسراً مع الاردنيين مثله مع الانكليز.

يبني بيت صلاة يدعى..

بهذا العنوان جاءتني رسالة من السيد حنا سلامة الهلسة في ماعين يطلب نشرها في «المشاهد» ويقص فيها الحادثة التي جرت في مادبا بين الكاهنين مما يقرأه القراء مفصلا في مقال «يتلاكمون على القروش» المنشور على الصفحة السادسة من هذا العدد لابن البلقاء، لذلك اكتفي بالاشارة اليها وباخذ الاقتراح الآتي منها، قال الكاتب:

«اننا ننصح لوكلاء الوقف في مادبا ان يضعوا ايديهم على هذه الموارد لتنفق فيما يؤول لمنفعة الطائفة ونطلب من غبطة البطريرك ان يأمر بالتفريق بين هذين الكاهنين اللذين زرعا بذور الشقاق والتفرقة بين ابناء الطائفة وتعهداها حتى نمت وتأصلت جذورها في قلوبهم»

ولكن اسمع لو نادى حياً..

كيف يتخاصمون؟

الانكليزي باللكم، الفرنسوي بالرفس، الرومي بالمصارعة، الهندي بالنطح، البربري بالبصاق، النساء بقابض المكانس...

«مشاهد»

بين مصر وانكلترا

موقف مصر الحازم!

رد الحكومة الانكليزية

ورد الرد الانكليزي على المذكرة المصرية الاخيرة وهو يتلخص في تمسك انكلترا بالتحفظات الاربعة وانه لما كانت مصر قد رفضت المعاهدة فان الحالة التي تقدمتها تبقى مستمرة كما كانت عندما حبطت المفاوضات بين المستر مكدونلد وسعد باشا الا فيما طرأ عليها من التعديل بالمذكرات التي تبودلت في تشرين الثاني سنة ١٩٢٤ (بعد مقتل السردار) وتبقى الحكومة الانكليزية محتفظة لنفسها بحرية التصرف في النقط المحتفظ بها فتمارس الحكومة المصرية سلطتها المستقلة على شرط ارضاء الحكومة الانكليزية في هذه المسائل

اما التحفظات الاربعة فنذكرها هنا لكثرة ترديدها ولفائدة القراء:

١ — سلامة المواصلات الامبراطورية في مصر.

٢ — الدفاع عن مصر ضد كل اعتداء اجنبي او تدخل مباشر او غير مباشر.

٣ — حماية المصالح الاجنبية في مصر وحماية الاقليات.

٤ — السودان. وذلك الى ان توضع تسوية لهذه المسائل باتفاقات تعقد بين الحكومتين المصرية والبريطانية.

بيان رئيس الوزراء

وقد القى النحاس باشا بياناً في مجلس النواب تعليقاً على هذا الرد قال فيه:

لقد بينت الحكومة البريطانية في ردها وجهة نظرها ولا حاجة بي الى القول بان الحكومة المصرية متمسكة بوجهة نظرها المستمدة من برنامجها (تصفيق)

واني اعتقد انها خير سبيل لتوثيق عرى الصداقة بين البلدين والله تعالى ولي التوفيق (تصفيق شديد متواصل)

لست في حاجة لان اذكر لحضراتكم ما زعمه البعض من ان الرد على المذكرة لم يكن باجماع الوزراء. ذلك محض افتراء فالرد وضع باجماع الآراء والوزارة كلها كتلة واحدة متفقة رأياً وعملاً معتمدة على الله في توفيقها الى خدمة البلاد (تصفيق)

كلمة الحزب الوطني

فوقف حضرة النائب المحترم عبد الحميد سعيد بك وقال — ان الحزب الوطني ليؤيد الوزارة في خطتها تلك الخطة الحسنة الحازمة خطة الدفاع عن استقلال مصر والسودان (تصفيق)

وانا لندهش من ان الجرائد الانكليزية تقول ان الحكومة المصرية غير مؤيدة من الامة مع ان الامة جميعها تؤيد الحكومة في هذه الخطة

واليوم ليس هناك احزاب سياسية بل الكل يعمل لمصلحة البلاد ويؤيد الحكومة في هذه الخطة الرشيدة

واننا نسأل الله ان يوفق الحكومة التي تحمي الدستور وكرامة البلاد (تصفيق)

كلمة الاحرار الدستوريين

وعقبه النائب المحترم عبد المجيد ابراهيم بك فقال — حضرات الاخوان: — انني كحر دستوري اتقدم بدوري لتقديم واجب الشكر للحكومة على خطة الحزم التي اتبعتها واني اقول باعلى صوتي من على هذا المنبر ان الامة المصرية كشخص واحد وراء الوزارة وان اليوم هو يوم مصر لا يوم الاحزاب (تصفيق)

في عالم الادب

كلمات

لجبران خليل جبران

كتاب ثمين قيم جمع فيه الارشمندريت انطونيوس بشير كلمات الفيلسوف المبدع جبران خليل جبران منتخباً اياها من مؤلفاته الثمينة التي لاقت في الغرب ما لم تلاقه مؤلفات كاتب او شاعر شرقي آخر

وهذا مثال من تلك الكلمات:

«الشهرة عبء ثقيل يضعه الناس على ظهر الممتاز ليعرفوا مقدار عزمه ، فان من حمل عبئه وظل سائراً رفع الى منزلة الابطال وان زلت قدمه وسقط عد من المنافقين الدجالين

«بين الناس قتلة لم يسفكوا دماً قط ولصوص لم يسرقوا شيئاً البتة وكذبة لم يقولوا الا الصحيح»

«المحدود من الناس مطبوع على حب المحدود من الحياة وشحيح البصر لا يرى غير ذراع من السبيل الذي تطأه قدماه وذراع من الحائط الذي يسند اليه ظهره»..

وقد اهتم بطبع هذا الكتاب ونشره الاستاذ الشيخ يوسف افندي توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة بمصر فجاء في ١٧ صفحة من القطع الوسط نظيفة الطبع حسنة التبويب برسم صاحب الكلمات

حقوق المرأة المسلمة

كتاب في ١٢٠ صفحة ناصعة الورق «يبين ما للمرأة في الاسلام من الحقوق الشخصية والاجتماعية ليس فيه جمود المقلدين ولا تهور المفتونين ويذكر في كل بحث آراء العلماء وادلتهم ثم يمحصها ويحكم الحكم الفصل فيها».

والكتاب من قلم الاستاذ الشيخ نديم افندي الملاح بعمان

فنشكر للمهديين الكريمين هديتيهما القيمتين ونحث الجميع على اقتنائها

الاخاء

دخلت هذه المجلة المفيدة التي يصدرها في مصر الاستاذ سليم قبعين سنتها الخامسة وقد ادخلت فيها تحسينات جمة بعد ان انضم الى قلم تحريرها فريق من اقطاب الكتابة المشهود لهم بسمو المدارك والشهرة الواسعة في مضمار البراعة .

فنهنئها ونتمنى لها اطراد الرقي

***



فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش فلسطيني
	في الجهات	١٢٥ غرشاً فلسطينياً
المخابرات	صندوق البريد : ١٩٤	
	رقم التليفون : ٩٤	

مطبعة جريدة فلسطين